mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب

خطبة الجمعة)) إذا دخل العشر((١٢ رمضان ١٤٤٦هـ الموافق: ١٢ /٣ / ٢٠٢٥م

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:00

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:20

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:46

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ظلالة وكل ظلالة في النار عباد الله - 00:01:06

اوصيكم ونفسي بتقوى الله فهي خير وصية اوصى الله بها الاولين والاخرين ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله معاشر الصائمين مضى رمضان سريعا وسعى سعيا حثيثا - 00:01:26

كما اخبر ربنا تبارك وتعالى اياما معدودات وها نحن في ثلثه الاخر وهو اغلى من القلائد المنصعة باللؤلؤ الفاخر نحن في افضل ليالي العام العشر المباركة عشر التجليات والنفحات - 00:01:49

عشر الاعطيات والهبات وعتق الرقاب الموبقات. عشر الارصدة عند رب البريات وقيام ليلة فيه خير من عبادة الف شهر وحري بالغافل ان يعاجل. وجدير بالمقصر ان يشمر عباد الله ليغتنم الصالحون نفائس هذه العشر - 00:02:15

وليتدارك الاوابون. اواخرها فانما الاعمال بخواتيمها ايها العابدون كان نبيكم صلى الله عليه وسلم يحتفي بهذه العشر ايما احتفاء ويجتهد فيها اجتهادا عظيما متناسيا التعب والعناء عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:02:44

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر احيا الليل وايقظ اهله وجد وشد المأزر. رواه البخاري ومسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشرين الاول - 00:03:14

يخلط لياليها بصلاة ونوم. فاذا دخلت العشر شمر وجد وهجر لذيذ النوم وبادر بالصالحات القوم تعرف شرف زمانكم وجملوه باحسن اعمالكم وكريم خصالكم. فالقلائد والاعطيات انما تنثر على رقاب الركع السجود. الموفين بالعهود والتالين للايات - 00:03:33

بالدعوات فالعشر الاواخر هي ممخضة هذا الشهر فانظر يرعاك الله عن اي شيء ستتمخض فمن قصر في الاوائل فدونه العشر الاواخر ايها المؤمنون ان الله الكريم الاكرم اكرمنا في هذه العشر بليلة شريفة وساعات نفيسة - 00:04:07

ليلة عظيمة تشاجر الصحابة وتحدثوا كيف ندرك اجال الامم السابقة؟ وقد كان احدهم يعيش خمس مئة عابدا لربه في طول الايام والليالي بالصلاة والقيام فانزل الله انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر - 00:04:36

ليلة القدر خير من الف شهر. اي القيام والعبادة في ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر - 00:05:03

وليلة القدر هي الليلة المباركة التي تتنزل فيها الملائكة بل والروح الامين. هذه الليلة المباركة التي فيها يفرق كل ما كان الى العام

القادم انا انزلناه في ليلة مباركة. انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم - 00:05:23
هي محطة لغفران الذنوب ومحل للقيام ادراك اوسمة من اوسمات المغفرات. فعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة قدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. رواه البخاري ومسلم - 00:05:49
وان الله جل وعلا اخفاها لتظل النفوس متطلعة تطلب رضا سيدها ومولاها عن عبادة ابن رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من - 00:06:16
فقال صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسع والسابع والخامسة. رواه البخاري ومسلم. ومعنى فرفعت ليس المقصود نفي وجود ليلة القدر وانما المراد رفعت اي رفع ادراك - 00:06:36
والعلم بليلتها على وجه التعيين فلما غمها الله تبارك وتعالى انما فعل ذلك احسانا لنبادر الليالي العشر كلها لا يشغلكم ليلة عن ليلة ولا شيء عن قيام لياليه. عباد الله هذه هي الايام المباركات - 00:07:07
فبادروا واعلموا ان الله ما شرع العبادة الا لتكون الارصدة عنده عظيمة كمن سبقنا وعاش ازمنة مديدة. ما شرع الله العبادة في ليلة القدر الا لدرك وسام المغفرة بل ما شرع العبادة في ليالي العشر الا لتجد النفوس اللذة في العبادة والوقوف بين يدي الله - 00:07:31
الطاعة حتى اذا ما خرج رمظان اذا الرجل قد اصبح من عباد الرحمن وليس من عباد رمظان ايها المباركون ان هذه العشر يسن فيها من العبادات الاعتكاف وهو سنة وهي عبادة مسنونة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي حديث ابي سعيد الخدري - 00:08:01
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه - 00:08:31
قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر. وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رأيت ليتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر - 00:08:50
قال ابو سعيد رضي الله عنه فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوقف المسجد اي تقاطر من الماء فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين - 00:09:10
من صبح احدى وعشرين متفق عليه. فما احوج المسلم الى الخلوة في محراب الايمان والنهل من القرآن والارتقاء في مصاف عباد الرحمن. شهر رمظان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس - 00:09:30
من الهدى والفرقان. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه. فيا فوز المستغفرين الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. تعظيما لشأنه. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. الداعي الى رضوانه. صلى الله - 00:09:50
عليه وسلم وعلى اله واصحابه واخوانه. اما بعد فاتقوا الله عباد الله فان في تقواه سعادة للعباد وهي خير ما يتزود به ليوم المعاد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. واتقوا الله ان - 00:10:20
ان الله خبير بما تعملون. فكم من مسلم ينظر دوما رسائل تأتيه كيف رصيده في البنك؟ هلا يا عبد الله ما رصيدك عند الله؟ فان الانسان يوم المعاد برصيده عند رب العباد. ايها - 00:10:40
مسلم ان شهر رمضان شهر الدعاء قال الله تعالى في ثنايا ايات الصيام واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون - 00:11:00
قال العلامة ابن كثير رحمه الله وفي ذكره تعالى هذه الاية الباعثة على الدعاء متخللة بين احكام الصيام الى الاجتهاد في الدعاء عند اكمال العدة. بل وعند كل فطر قلت ولذلك سن واستحب العلماء ان يوتر في ليالي العشر كلها وان يكون ذلك في - 00:11:18
اخر الليل في ساعات الاستجابة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعواتهم الصائم لا

يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء - 00:11:44
يقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين. رواه الترمذي وحسنه. واخرج البيهقي النافعين قال قال ابن عمر رضي الله عنهما كان يقال ان لكل مؤمن دعوة مستجابة عند افطار اما ان تعجل له في دنياه او تدخر له في اخرته. فكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول عند افطاره يا - 00:12:07
يا واسع المغفرة اغفر لي ايها المؤمنون فلنحرص في هذه الليالي المباركة على الدعاء والادعية المأثورة على وجه الخصوص والتنطع في الدعاء. فان الانسان عندما يتنطع يأتيه بشيء يخالف الشرع فلا يستجاب له. وعليكم - 00:12:35
في مجامع الدعاء فافضلها يهدنا الصراط المستقيم ويليها ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ومن اجمع هذه الادعية. دعاء الوتر اللهم اهدنا فيمن هديت. عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:12:59
قلت يا رسول الله ارأيت ان علمت اي ليلة ليلة القدر؟ ما اقول فيها؟ قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. رواه الترمذي وصححه. فما اجمع هذا الدعاء فان العبد اذا عفي منه عفي عنه - 00:13:20
انه ينال خير الدنيا والاخرة. فالله الله في مواسم العمر فلا يغفل عن البدار فيها الا الغمر ان تعجب فعجب لمن يفرط في موسم الحصاد فيهجر المساجد ويجلس في الاسواق ويبادر - 00:13:40
بالذهاب والاياب. فسبحان من شغل اكثر الخلق بما هم فيه عما خلقوا له غافلون فالعاقل من تأمل العواقب والغافل من اغتر بالحاضر. نسأل الله ان يوقظنا. يوقظنا من رقدة الغافلين - 00:14:00
وان يلحقنا بعباده العاملين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين وانصر عبادك الموحدين. اللهم احقن دماء المستضعفين في فلسطين. اللهم احقن دماءهم وكن لهم عونا ونصيرا يا رب - 00:14:18
العالمين. اللهم عليك باليهود الغاصبين والصهاينة المعتدين. اللهم انهم لا يعجزونك. اللهم انا نسألك يا مولانا ان تجمع كلمة المسلمين على الحق وتصلح ولاة امرنا وامر المسلمين يا رب العالمين - 00:14:38
اللهم اجعل هذا البلد امنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم اجعلنا ممن ادرك قيام رمضان وصيام رمضان وقيام ليلة القدر فنال المغفرات. اللهم ان كان في اعمالنا تقصير فاعنا في هذه العشر حتى نقوم كما - 00:14:57
يحب ربنا يا رب العالمين ويا اكرم الاكرمين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:15:17